

يَقُولُ لِحَدِيثِ اللَّهِ كُلُّ النَّاسِ فِي رَحْمَةِ إِلَّا إِيَّانَا  
 وَمَوْلَى فَقَالَ لَهُ أَذْهَبَ فَاثَتْ حُدٌّ ۞ وَكَتَبَ  
 عَنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى صَاحِبِ الصَّيْفِ بِأَمْرِهِ  
 أَنْ يَنْزِعَ بِالنَّاسِ فِي مَسِيرِهِمْ وَلَا يَجْشَمُهُمْ سَيْرًا  
 يَتَّبِعُهُمْ وَلَا يَفْتَنُهُمْ وَلَا يَقْصُرُهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ حَتَّى  
 يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوا وَلَمْ يَقْضِ السَّيْرُ قُوَّتَهُمْ فَإِنْ كَرِهَ  
 تَسِيرُونَ إِلَى حَاجِئِ الْأَنْفُسِ وَالْكَرَاعِ فَالْأَنْفُسُ قُوَّةٌ  
 بِأَنْفُسِكُمْ وَكَرَاعِكُمْ يَكُنْ لَعْدُكُمْ  
 فَضْلًا عَلَيْكُمْ فِي الْقَوْلِ فِي قَامَتِهِمْ وَحَمَامِ أَنْفُسِهِمْ  
 وَكَرَاعِهِمْ وَكَتَبَ إِلَيْهِ يَقُولُ وَيَأْمُرُهُ أَنْ  
 يَقِيمَ مَعَهُ فِي كُلِّ جَعْدَةٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً لِيَكُونَ  
 لَهُمْ فِيهِ زَاحِدٌ وَحَمَامٌ وَيُرْمُونَ عَنْهُمْ سِلَاحَهُمْ  
 وَمَنَاعِهِمْ ۞ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ لِلْقَضَايَا بَيْنَ النَّاسِ تَلَا  
 هَذِهِ الْآيَةَ أَفْرَأَيْتَ أَنْ مَتَعْنَاهُمْ سِتِينَ مِائَةً  
 مَا كَانُوا يُوْعَدُونَ مَا أَخْبَرْتَهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ  
 ۞ ۞ ثُمَّ يَتَّبِعُ هَذِهِ الْآيَاتِ ۞ ۞

تَسْمَا بِنْفِي وَتَسْتَعْمَلُ بِالْهُوتِ ۞ كَمَا تَعْلَمُ اللَّذَاتُ فِي النَّوْمِ حَالًا  
 مَنَازِلَ يَأْمُرُهُمْ وَرَسُولُهُ وَغَفْلَةً ۞ وَلِيَلِكُ نَوْمٌ وَالزُّرَى كُلُّ لَازِمٌ  
 وَتَعْلَمُ فِيمَا سَوَّفَ نَكْرَهُ غَيْبُهُ ۞ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعْيِشُ إِلَيْهَا يَوْمٌ  
 قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ دَعَا جَعُونَ بْنَ الْحَرِثِ  
 وَقَالَ لَهُ يَا جَعُونَ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ خَيْرٌ وَإِنِّي قَدْ  
 مَعْتَلٌّ فَلْيُذِرْنِي مَا حَبَّ أَهْلُكَ مِنْكَ فَالْفَهْمُ حَبَّوْنَ  
 صِلَاحِي قَالَ لَا وَكَتَبَ نَصْرًا حَبَّوْنَ مَقَامَ لَمْ يَسْوَأْكَ  
 وَكَانُوا فِي رِمَادِكَ وَتَزِدُ دُونَكَ عَلَى طَهْرِكَ فَاتَّقِ  
 اللَّهَ وَلَا تَطْعَمْهُ إِلَّا حَلَالًا ۞ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُ  
 بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ رَحْلًا عَمَلًا فَقَالَ تَغْفِيخِي  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حُلَسَائِهِ أَنْظِرُوا  
 إِلَيَّ هَذَا يَسْتَعْفِفُ مِنَ الْعَمَلِ فِي يَوْمِ الْعَدْلِ فَقَالَ  
 عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّ مِنْ عَدْلِ الْعَدْلِ أَنْ لَا  
 يَلِي ۞ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ كَانَ لَهُ رُكْبَتَانِ فِي كُلِّ جَعْدَةٍ كَانَ  
 فِي الرُّكْبَتَيْنِ لَا يَرْكَبُ مَعَهُ إِلَّا مَنْ يَبْلُغُ الْحَتْمَ  
 سَنًا لِارْبَعِينَ وَالرُّكْبَةَ الثَّانِيَةَ يَرْكَبُ مَعَهُ

والله اعلم